

تاج العروس من جواهر القاموس

وأنشده الجوهري عند قوله نأيت نؤيا عملته والمنتأى موضع النؤى وأنشد الجوهري لدى الرمة : ذكرت فاهتاج السقام المضر * ميا وشاقتك الرسوم الدثر * آريها والمنتأى المدعثر وقال الطرماح * منتأى كالقرور هن انثلام * وكذلك النئ زنة نعى ويجمع النؤى نؤى على فعل ونؤيان زنة نعيان قال الجوهري تقول ن نؤيك أي أصلحه فإذا وقفت عليه قلت نه مثل رزيذا فإذا وقفت عليه قلت ره انتهى قال ابن برى هذا انما يصح إذا قدرت فعله نأيته أنه فيكون المستقبل ينأى ثم تخفف الهمزة على حديرى فتقول ن نؤيك ويقال أنا نؤيك كقولك انع نعيك إذا أمرته أن يسوى حول خبائه نؤيا مطيفابه كالطوف يصرف عنه ماء المطر والنهير الذى دون النؤى هوالاتى والنأى .

قرية بشرقي مصر وقد دخلتها (ونأوت) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (لغة في نأيت) بمعنى بعدت ونقلها الصاغاني أيضا (ونبا بصره) ينبو (نبوا) كعلو (ونبيا) كعتى (ونبوة) تجافى وشاهد النبي قول أبي نخله * لما نبا بى صاحبي نبيا * ومنه حديث الاحنف قد منا على عمر في وقد فنت عيناه عنهم ووقعت على أي تجافى ولم ينظر إليهم كانه حقرهم ولم يرفع لهم رأسا ويقل النبوة للمرة الواحدة ثم نبا بصره مجاز من نبا السيف عن الضريبة قاله الراغب (و) نبا (السيف عن الضريبة نبوا) بالفتح (ونبوة) قال ابن سيده لا يراد بالنبوة المرة الواحدة (كل) وارتد عنها ولم يمض ومنه قولهم ولكل صارم نبوة ويقال أيضا نباحد السيف إذا لم يقطع وفى الاساس نبا عليه السيف وجعله مجازا (و) نبت (صورته) أي (قبحت فلم تقبلها العين و) من المجاز نبا (منزله به) إذا (لم يوافقه) ومنه قول الشاعر * وإذا نبا بك منزل فتحول * ويقال نبت بى تلك أي لم أجد بها قرارا (و) من المجاز نبا (جنبه عن الفراش) إذا (لم يطمئن عليه) وهو كقولهم أقص عليه مضجعه (و) من المجاز نبا (السهم عن الهدف) نبوا (قصر والنابية القوس) التى (نبت عن وترها) أي تجافت عن ابن الاعرابي (والنبي كغنى الطريق) الواضح والانبياء طرقا الهدى قاله الكسائي وقد ذكره المصنف أيضا في الهمزة (والنبية كغنية سفرة من خوص) كلمة (فارسية معربها النفية بالفاء وتقدم في ن ف ف) ونص التكملة قال أبو حاتم وأما أهل البصرة فيقولون النبية بالفارسية فان عربتها قلت النفية بالفاء أي السفرة المنسوجة من خوص انتهى * قلت تقدم له هنا لك انها سفرة من خوص مدورة ومقتضاه انه بتشديد الفاء ثم قال في آخره ويقال لها أيضا نفية جمعه نفى كنهية ونهى أي بالكسر وأحاله على المعتل وسأتى له في ن ف ف النفية بالفتح وكغنية سفرة من خوص يشر عليها الالف وفى كلامه نظر من

وجوه الاول التخالف في الضبط فذكره في ن ف ف دل على انه بتشديد الفاء وقوله في الاخر
يقال الى آخره دل على انه بالكسر ثم ضبطه في المعتل بالفتح وقال هنا كغنية واقتصر عليه
ولم يتعرض لفتح ولا لكسر فإذا كانت الكلمة متفقة المعنى فما هذه المخالفة الثاني
اقتصاره هنا على سفره من خوص وفي الفاء سفره تتخذ من خوص مدورة وقوله فيما بعد سفره من
خوص يشير عليها الاقط فلو أحال الواحدة على ما بقى من لغاتها كان أجود لصنعة الثالث
ذكره هنا في هذا الحرف تبعاً للصاغاني وقيل هو النثية بالثاء المثلثة المشددة المكسورة
كما قاله أبو تراب والفاء تبدل عن ثاء كثيراً وفاته لغاته النفثة بالضم والفاء الفوقية
نقله الزمخشري عن النضر وسيأتى لذلك مزيد ايضاح في ن ف ف فتأمل ذلك حق التأمل)
والنباوة ما ارتفع من الارض كالنبوة والنبي (كغنى ومنه الحديق فأتى بثلاثة قرصة فوضعت
على نبي أي شئ مرتفع من الارض وفي حديث آخر لا تصلوا على النبي أي على الارض المرتفعة
المحدودة ومن هنا يستطرف ويقال صلوا على النبي ولا تصلوا على النبي وقد ذكر ذلك في
الهمز ويقال النبي علم من أعلام الارض التي يهتدى بها قال بعضهم ومنه اشتقاق النبي لانه
أرفع خلقاً ولانه يهتدى به وقد تقدم في الهمزة وقال ابن السكيت فان جعلت النبي ماخوذاً
من النباوة أي انه شرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره
نبي والجمع أنبياء وأما قول أوس بن حجر يرثى فضالة بن كعدة الاسدي على السيد الصعب لو
أنه * يقوم على ذروة الصاقب لاصبح رتما دقاق الحصى * مكان النبي من الكاتب قال النبي
المكان المرتفع والكاتب الرمل المجتمع وقيل النبي ما نبا من الحجارة إذا نحلته الحوافر
ويقال الكاتب جبل وحوله رواب يقال لها النبي الواحد ناب مثل غاز وغزى يقول لو قام
فضالة على الصاقب وهو جبل لذى وتسهل له حتى يصير كالرمل الذي في الكاتب ونقله الجوهري
أيضا قال ابن بري الصحيح في النبي هنا أنه اسم رمل معروف وقيل الكاتب اسم فنة في
الصاقب وقيل يقوم بمعنى يقاوم انتهى وقال الزجاج القراءة الجمع عليها في النبيين
والانبياء طرح الهمز وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه
من نبأ وأنبا أي أخبر قال والاجود ترك الهمز لان الاستعمال يوجب أن ما كان مهموزاً من فعيل
فجمعه فعلاء مثل طريف وطفراء فإذا كان من ذوات الياء فجمع افعلاء نحو غنى ونبي وأنبياء
بغير همز فإذا همزت قلت نبي ونباء كما تقول في الصحيح قال وقد جاء أفعلاء في الصحيح وهو
قليل قالوا خميس وأخمساء ونصيب وانصباء فيجوز أن يكون نبي من أنبأت مما ترك همزه لكثرة
الاستعمال ويجوز أن يكون من نبا ينبوا إذا ارتفع فيكون فعلاً من الرفع (و) النباوة (و)
ع بالطائف (وقد جاء في الحديث خطبنا رسول الله ﷺ بالنباوة من الطائف (و) النباوة (و)
بالكسر النبوة) أي اسم منه على رأى من